١٠٢٧ ـ (التمر والرمان والتفاح والعنب من فضل طينة آدم)

وقال في رسالة لبعض مجهول بلا سند عن النبي ﷺ لا أصل لذلك ، وانما ورد في شجر التمر أكرموا عمتكم النخلة ، فانها خلقت من فضل طينة آدم انتهى .

١٠٢٨ ـ (التواضع لا يزيد العبدَ إلا رِفْعَةً ،فتواضعوا يرفعكم الله)

الديلمي عن أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن كثير العبدي بزيادة والعفو لا يزيد العبد إلا عزاً ، فاعفوا يُعِزَّكم الله ، والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة ، فتصدقوا يرحمكم .

حرف الثاء المثلثة

١٠٢٩ ـ (ثلاثة حقٌ على الله أن يعنيهم : الناكح لِيَسْتَعِفَّ)

رواه ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ، قال في الدرر هذا تصحيف وانما هو يعينهم من الاعانة انتهى ، ولم يذكر تمام الثلاث ، لكن تقدم في « التمسوا الرزق بالنكاح » ما يؤخذ منه تمامها ، وروى الطبراني في الاوسط عن جابر رفعه ثلاثٌ مَن فَعَلهن ثقة بالله كان حقاً على الله ان يعينه : مَنْ سَعى في فِكاك رقبة ، ومن تزوج ، ومن أحيا أرضاً ميتة .

١٠٣٠ ـ (الثقةُ بكلِ أحدٍ عجزٌ)

قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجراً مكتوباً عليه بالعبرانية ، فبعث به الى وهب

بن منبه ، فاذا فيه مكتوب : اذا كان الغدرُ في الناس طباعا فالثقةُ بكلِ أحدٍ عجز ، وفيها أيضاً عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لمحمد بن كعب القرَظي أي خصال الرجل أوضع له ؟ قال كثرة كلامه ، وأفشاؤه سره ، والثقة بكل أحد ، وفي المجالسة للدينوري عن هشـــام بن اسماعيل ان مليكاً من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الايمان بالله ، فوجدوا معه كتابا فيه ثلاث كلمات : اذا كان القدَر حقاً فالحرص باطل ، واذا كان الغدر طباعا فالثقة بكل أحد عجز ، واذا كان الموت رَصَد فالطمأنينة الى الدنيا حُمْق انتهى ، وقد وجـد بخط النجم له في هامش كتابه نظم ما قاله عمر بن عبد العزيز بقوله :

ثلاثةٌ أوضَعُ أوصافِ الرجالْ افشاءُ سرّه ، وكثرةُ المقالْ ،
وثقـةُ المرء بكل أحـــد ، لا تحسبن كلَ عشْرةٍ تُقال

١٠٣١ ـ (ثلاث لا يعاد صاحبُهن : الرَمَد ، وصاحب الضِرْس ، وصاحبُ الدُمَّل)

رواه الطبراني في الأوسط ، والبيهقي في الشعب ، وضعفه عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البيهقي أيضاً عن يحيى بن أبي كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقي أيضاً أن زيد بن أرقم قال رمِدْتُ فعـادني النبي ﷺ ، فان ثبت النهي أمكن أنه لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً ، فلا يعاد ، بل قـــد لا يُفْطَن لمزيد ألمه مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف .

١٠٣٢ ـ (الثَّبات نَبات)

قال النجم ليس بحديث ، ولعله مَثَل انتهى ، وقال في المقاصد له ذِكْرٌ في « في الحركات البركات » .

١٠٣٣ ـ (ثلاثة لا يُرْكَنُ اليها : الدنيا ، والسلطان ، والمرأة)

قال في المقاصد كلامٌ صحيح لا نطيل فيه بالاستشهاد لوضوح أمره انتهى ، يعني وليس بحديث كما في التمييز وغيره .

١٠٣٤ ـ (ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وان صام وصلى وحج واعتمر وقال اني مسلم : مَنْ اذا حدَّث كذَب ، واذا وَعد أخلف ، واذا أؤتُمِن خان)

أبو الشيخ عن أنس ، وتقدم بابسطَ في « آيةُ المنافق ثلاث » .

١٠٣٥ ـ (ثلاثٌ مُهْلِكات : شح مطاع ، وهوى متَّبَع ، واعجابُ المرء بنفسه)

البزار والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ ثلاثٌ مهلكات ، وثلاث منجيات ، وثلاث كفارات ، وثلاث درجات ؛ فأما المهلكات فشح مطاع ، وهوى متبع ، واعجاب المرء بنفسه ؛ وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا ، والقصد في الفقر والغنى ، وخشية الله في السر والعلانية ؛ وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة ، واسباغ الوضوء في السَبَرَات (١) ، ونقل الاقدام الى الجماعات ؛ وأما الدرجات فاطعام الطعام ، وافشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام .

١٠٣٦ ـ (ثلاثة يجلين البصر : النظر الى الخضرة ، وإلى الماء الجاري ، والى الوجه الحسن)

الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه ، ورواياه عن القاضي أبي البَخْتَرِيّ

(١) جمع سَبْرة بسكون الباء وهي شدة البرد . النهاية .

قال كنت أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه ، فكنت أدمن النظر اليه عند دخولي وخروجي ، فقال لي بعض ندمائه ما أظن أبا البختري لا يحب رأس الحُمْلان (١) ، ففطِنَ له ، فلما ان دخلت قال أراك تدمن النظر الى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه اليك ، قلت اعيذك بالله يا أمير المؤمنين ان ترميني بما ليس في ، وانما ادمان النظر اليه لان جعفر الصادق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب مرفوعا ثلاث يزدن في قوة البصر : النظر الى الخضرة ، والى الماء الجاري ، والى الوجه الحَسن ، لكن أبو البختري رُميَ بالوضع ، وجعلَه الشعراني في البدر المنير من قول علي رضي الله عنه ، نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعا ثلاثة يجلين البصر : النظر في الماء الجاري ، والنظر في الخضرة ، والنظر الى الوجه الحسن ، وروي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر الى الخضرة والى الماء الجاري ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثلاثة يجلين البصر : النظر الى الخضرة ، والاثمد عند النوم ، والوجه الحسن يزيد في البصر ، روى القضاعي عن جابر مرفوعا النظر في وجه المرأةِ (٢) الحسناء والخضرةِ يزيدان في البصر ، وللديلمي عن أنس رفعه ثلاث فاتنات : الشعر الحسن ، والوجه الحسن ، والصوت الحسن ، وقد كان النسائي يلبس الاخضر من الثياب ويقول ان الاخضر مما يُراد لقوة البصر ، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه أديموا النظر الى ثلاثة : الماء الجاري فانه يَذهَب بالغم ، وما أحسن ما قيل في المقام :

ثلاثة تُذْهِب عنا الحزن : الماء ، والخضرة ، والشكل الحسن

١٠٣٧ - (الثلث ، والثُلثُ كثير)

رواه الشيخان وأحمد والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ،

(١) الحَمَل : الخروف ، وجمعه حُمْلان .
(٢) إن كانت زوجته .

وفي رواية لهم عن سعد بن أبي وقاص أنه مرض مرضاً أشرف منه على الموت ، فأتى النبيُّ ﷺ يعوده ، فقال يارسول الله ان لي مالاً كثيراً ، وليس يرثني إلا ابنة لي ، أفاتصدق بالثلثين ؟ قال لا ، قال فالشطر ، قال لا ، قال فالثلث ، قال الثلث والثلث كثير ، إنك أنْ تذرَ ورثتَك أغنياءَ خيرٌ من أن تذرَهم عالةً يتكففون الناس ، ورواه أحمد والشيخان وابن ماجه وابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله قال ودِدْتُ أن الناس نَقَصُوا من الثلث لأن رسول الله ﷺ قال والثلث كثير ، وابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه لأنْ أوصيَ بالخُمُسِ أحبُّ إليَّ من أن أوصي بالربع ، ولأن أوصيَ بالربع أحبُّ اليَّ من أن أوصي بالثلث ، ومَن أوصى بالثلث لم يَتْرُكْ ، وله عن ابن عمر قال ذكر عند عمر الثلث في الوصية ، قال الثلث وسط ، لا بَخْسٌ ولا شَطَط ، وله عن معاذ الثلث وسط لا بخس ولا شطط ، وله عن معاذ إن الله تصدق عليكم بثلثِ أموالِكم زيادةً في حسناتكم ، وعند الطبراني عنه وأحمد عن أبي الدرداء وعند ابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلثِ أموالِكم زيادةً في أعمالكم ، ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي أمامة بلفظ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم زيادً لكم في حسناتكم ، ليجعل لكم زكاةً في أموالكم ، وهما ضعيفان .

١٠٣٨ ـ (ثلاثةٌ ان أكْرَمْتَهُم أهانوك: المرأة، والعبد، والفلاّح)

قال النجم هو من كلام الشافعي ، وليس في المرفوع .

١٠٣٩ ـ (ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين)

رواه الترمذي عن أبي هريرة .

١٠٤٠ ـ (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم : شيخ زانٍ ، وملِك كذاب ، وعائلٌ مستكبر)

رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ومثله ما رواه الطبراني والبيهقي عن سلمان بلفظ ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : أشمطُ زان ، وعائل مستكبر ، ورجل جعل اللهَ بضاعته : لا يشتري إلا بيمينه ، ولا يبيع إلا بيمينه .

١٠٤١ ـ (ثلاث لا يُمْنعن : الماء ، والكلأ ، والنار)

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

١٠٤٢ ـ (ثلاث لا تُرَد : الوسائد ، والدهن ، واللَبن)

رواه الترمذي وأبو داود عن ابن عمر ، وما أحسن ما قيل :

قد كان من سيرة خير الورى ... صلى عليه الله طولَ الزمن
أن لا يَرد الطيب ، والمُتَّكا ، ... واللحم أيضاً يا أخي ، واللَبن

ولبعضهم فيما لا ينبغي رده :

عن المصطفى سبع يسن قبولها ... إذا مابها قد اتحفَ المرءَ خُلاّنُهُ:
دِهان،وحَلْوىَ ، ثم دَر ، وِسادة ... وآلة تنظيف ، وطِيبٌ ، ورَيْحان

١٠٤٣ ـ (ثلاثٌ جِدّهن جد، وهَزْلُهن جِد : النكاح ، والطلاق، والرجعة)

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقوله

جدهن جد بكسر الجيم فيها ضد الهزل كما قال المناوي ، وروى القاضي أبو علي في الأربعين عـــن أبي هريرة بلفظ الترجمة لكن بابدال الرجعة بالعتاق ، ورواه الطبراني عن فضالة بن عبيد بلفظ ثلاثٌ لا يجوز اللعب فيهن : الطلاق ، والنكاح ، والعتق ؛ وتحصّل من هـــذه الأحاديث خمسةٌ جدهن جد وهزلهن جد .

١٠٤٤ ـ (ثلاثٌ من كُنَّ فيه وَجَد حلاوة الايمان : أن يكون الله ورسولُه أحبَّ اليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أنْ أنقذه الله منه كما يكره أن يُلْقىَ في النار)

رواه الشيخان وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه أنس .

١٠٤٥ ـ (ثلاثة لا يَرُدُّ اللهُ دعاءهم : الذاكر الله كثيراً ، ودعوة المظلوم ، والامام العادل)

رواه البيهقي .

١٠٤٦ ـ (ثلاثة لا يلامون على سوء الخُلُق : المريض ، والصائم ، والامام العادل)

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٠٤٧ ـ ثلاثة من السعادة ، وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك ، وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك ، والدابة تكون وطيئة فتلحقك بأصحابك ، والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ؛ ومن الشقاء المرأة

تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك ، والدابة تكون قَطوفا[1] وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تُلْحِقك بأصحابك ، والدار تكون ضيقة المرافق) .

١٠٤٨ ـ (ثمنُ الجنةِ لا إلـٰه إلا الله)

ابن عدي وغيره .

١٠٤٩ ـ (الثَّيِّب أحقُ بنفسها من وليها ، والبكر يستأذنها أبوها في نفسها ، وإذنها صماتُها)

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعند أحمد وابن ماجه عن عميرة الكندي : الثيب تُعْرِب عن نفسها ، والبكر رضاها صمتها .

١٠٥٠ ـ (الثيبُ عُجالة الراكب)

ذكره الزمخشري في ربيع الابرار عن عمر موقوفا .

حرف الجيم

١٠٥١ ـ (الجار قبل الدار ، والرفيق قبل الطريق ، والزاد قبل الرحيل)

في جامعه عن علي ورافع بن خَديج بأسانيدَ ضعافٍ كما في اللآلىء وغيره وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

---

(١) من القَطْف وهو القطع وقد قَطف يقطِفُ قطفاً وقِطافا ، والقَطوف فعول منه . النهاية .